

تركيا تخطط لتجديد المطالبة بتسليم مطلوبين لدى فنلندا والسويد



أنقرة - رويترز

قال وزير العدل التركي بكر بوزداغ، اليوم الأربعاء، إن بلاده ستجدد طلبات كانت قدمتها للسويد وفنلندا لتسليم أفراد تعتبرهم إرهابيين بعد أن توصلت الدول الثلاث لاتفاق بشأن سعي دولتي الشمال الأوروبي للانضمام لحلف شمال الأطلسي.

وعارضت تركيا مساعي البلدين بسبب ما وصفته بدعمهما لمسلحين أكراد وآخرين تعتبرهم إرهابيين، إضافة إلى حظر الدولتين صادرات الأسلحة لتركيا وعدم تنفيذهما طلبات تسليم مطلوبين. واشترطت تنفيذ تعهدات ملزمة واتخاذ خطوات ملموسة لرفع معارضتها للأمر.

وبعد مفاوضات استمرت لساعتين بين زعماء من تركيا والسويد وفنلندا ومسؤولين من حلف شمال الأطلسي في مدريد، وقّعت الدول الثلاث اتفاقاً من أجل رفع أنقرة لمعارضتها الأمر، بينما تعهدت الدولتان المرشحتان بعدم دعم حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب الكردية السورية.

كما قالتا إنهما لن تدعموا شبكة رجل الدين التركي المقيم في الولايات المتحدة فتح الله كولن الذي تقول أنقرة إنه دبر لمحاولة انقلاب في تركيا في 2016 وتصف الشبكة بأنها منظمة إرهابية.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول الرسمية التركية عن بوزداج قوله: «ملفات عن 6 أفراد من حزب العمال الكردستاني و6 أفراد من شبكة كولن لا تزال رهن الانتظار في فنلندا وملفات تتعلق بـ10 أعضاء في شبكة كولن و11 في حزب العمال الكردستاني قيد الانتظار في السويد. ستراسل الدولتين بشأن تسليمهما بعد الاتفاق ونذكرهما». ونص الاتفاق الموقع، أمس الثلاثاء، على أن الأطراف الثلاثة سيشكلون آلية عمل مشتركة لتعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب. وأضاف أن فنلندا والسويد سوف تتخذان كل الخطوات اللازمة لتشديد التشريعات المحلية لديهما بشأن ذلك. وذكر الاتفاق أن الدولتين المرشحتين، ستعالجان طلبات التسليم المعلقة التي تقدمت بها تركيا، بسرعة وبشكل شامل. وأضاف أنهما ستؤسسان إطار العمل القانوني الثنائي اللازم، لتسهيل وتحسين التعاون. وقال الرئيس الفنلندي سولي نينيسكو للصحفيين اليوم الأربعاء في مدريد: «لم نتلق أي طلبات في الوقت الحالي على حد علمي. ليس لدينا في الواقع أي طلبات تسليم لم تسو في الوقت الحالي. عالجنا 14 من أصل 16 (طلباً من تركيا) وتم رفض قراراتين بسبب حقيقة عدم تحديد الأهداف».

أما رئيسة وزراء السويد ماجدالينا أندرسون، فقالت إن ستوكهولم ستواصل اتباع القانون المحلي والدولي في عمليات تسليم المجرمين. وأضافت لـ«رويترز»: «الأمر يعتمد على نوعية المعلومات التي نحصل عليها من تركيا في هذا الصدد».